

هجر أهل البدع

نعم هو من منهج السلف الصالح وأصل عند أهل السنة ، وكتبت سابقا في ذلك على صفحة الفيس بوك مقالة عن الإمام الأجرى :

قال الإمام الأجرى رحمه الله في كتاب الشريعة :

باب ذكر هجرة أهل البدع والأهواء

قال محمد بن الحسين رحمه الله- الأجرى : - ينبغي لكل من تمسك بما رسمناه في كتابنا هذا - وهو كتاب الشريعة - أن يهجر جميع أهل الأهواء من الخوارج والقدرية والمرجئة والجممية ، وكل من ينسب إلى المعتزلة ، وجميع الروافض ، وجميع النواصب ، وكل من نسبه أئمة المسلمين أنه مبتدع بدعة ضلالة ، وضح عنه ذلك .

فلا ينبغي أن يكلم ولا يسلم عليه ، ولا يجالس ولا يصلى خلفه ، ولا يزوج ولا يتزوج إليه من عرفه ، ولا يشاركه ولا يعامله ولا يناظره ولا يجادله ؛ بل يذله بالهوان له ، وإذا لقيته في طريق أخذت في غيرها إن أمكنك .

فإن قال: فلم لا أناظره وأجادله وأرد عليه قوله؟

قيل له: لا يؤمن عليك أن تناظره وتسمع منه كلاما يفسد عليك قلبك ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك أنت؛ إلا أن يضطرك الأمر إلى مناظرته وإثبات الحجة عليه بحضرة سلطان أو ما أشبهه لإثبات الحجة عليه ، فأما لغير ذلك فلا .

وهذا الذي ذكرته لك فقول من تقدم من أئمة المسلمين ، وموافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت : يعني ما قاله ليس من عنده بل هو مذهب السلف قاطبة ، والذي دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الأدلة على ما ذكر .

هذا هو مذهب التشدد والتشديد عند الممبغة .